

الأغاني

عن عافية بن شبيب عن أبي حاتم قال .

كان إسحاق عندنا في منزل أبي علي الحسن بن وهب وعندنا ظنين بن المكي وذكر الحديث مثله وقال فيه إنه قومه مئة ألف درهم وذكر أن الصوت الذي غناه آخرا .
صوت .

(أمـن دـمنـ وخـيم بالياتـ ... وسـفـعـ كالحمامـ جاثماتـ) .

(أرقتـ لهنـ شطرـ الليل حتى ... طلعتـ من المناقبـ مـنجداتـ) .

وأن إسحاق لما سمعه قال كم كنت قومه قال مئة ألف درهم قال أضعفوا القيمة قيمته مئتا ألف درهم .

في هذين البيتين لحن من القدر الأوسط من - الثقيل - الأول بالسبابة في مجرى الوسطى ينسب إلى ابن مسجح وإلى ابن محرز وفيه لابن سريج ثاني - ثقيل - بالوسطى عن عمرو وللغريض - خفيف ثقيل - عن الهشامي .

مناظرته للمغنين .

أخبرني جحظة قال حدثني محمد بن أحمد المكي قال .

ناظر أبي بعض المغنين ذات ليلة بين يدي المعتمم وطال تلاحيهما في الغناء فقال أبي للمعتمم يا أمير المؤمنين من شاء منهم فليغن عشرة أصوات لا أعرف منها ثلاثة وأنا أغني عشرة وعشرة وعشرة لا يعرف أحد منهم صوتا منها فقال إسحاق صدق يا أمير المؤمنين واتبعه ابن بسختر وعلويه